تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة النساء - الآيات : 24 - 25

منقول من كتاب ( زبدة التفاسير )

والمحصنات من النساء إلا ما ملكت أيمانكم كتاب الله عليكم وأحل لكم ما وراء ذلكم أن تبتغوا بأموالكم محصنين غير مسافحين فما استمتعتم به منهن فآتوهن أجورهن فريضة ولا جناح عليكم فيما تراضيتم به من بعد الفريضة إن الله كان عليما حكيما ، ومن لم يستطع منكم طولا أن ينكح المحصنات المؤمنات فمن ما ملكت أيمانكم من فتياتكم المؤمنات والله أعلم بإيمانكم بعضكم من بعض فانكحوهن بإذن أهلهن وآتوهن أجورهن بالمعروف محصنات غير مسافحات ولا متخذات أخدان فإذا أحصن فإن أتين بفاحشة فعليهن نصف ما على المحصنات من العذاب ذلك لمن خشي العنت منكم وأن تصبروا خير لكم والله غفور رحيم

( النساء : 24 - 25 )

شرح الكلمات:

والمحصنات : جمع محصنة، والمراد بها هنا: المتزوجة.

إلا ما ملكت أيمانكم : المملوكة بالسبي والشراء، ونحوهما.

ما وراء ذلكم : أي: ما عداه، أي: ما عدا ما حرم عليكم.

غير مسافحين : المسافح: الزاني، لأن السفاح هو الزني.

أجورهن فريضة : مهورهن نحلة.

طولا : سعة وقدرة على المهر.

المحصنات : العفيفات.

أجورهن : مهورهن.

ولا متخذات أخدان : الخدين: الخليل الذي يفجر بالمرأة سرا تحت شعار الصداقة.

فإذا أحصن : بأن أسلمن أو تزوجن، إذ الإحصان يكون بهما.

العنت: الضرر في الدين والبدن.